

أثر استخدام منهاج تعليمي بالأسلوب التعاوني (التكاملي والاقران) في تعليم بعض الحركات الأرضية للطالبات المرحلة الثالثة

أ.م.د. سعد لايد عبدالكريم

أ.د. لمياء حسن الديوان

م.م. فاطمة حسن محمد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

ان التطور العلمي الكبير التي شهده العالم في الآونة الأخيرة وكذلك التطور التي شمل مختلف المجالات والعلوم يعود الى استعمال للأساليب الحديثة والمتطورة للوصول للغايات المرجوة وقد شهد المجال الرياضي تطوراً ملحوظاً من خلال تقدم المستويات الرياضية التي جاء نتيجة التطور الحاصل من خلال الأهتمام بالطلبة على وفق مبادئ وصيغ علمية توصلهم الى تحقيق أفضل الأنجازات بأقل جهد ممكن وذلك باستعمال أحدث أساليب التدريس ورياضة الجمناستك واحدة من الألعاب الفردية التي تتطلب مواصفات ومتطلبات خاصة يمتاز فيها الاداء بالدقة والرشاقة والجمال، وبالوقت نفسه تحتاج الى مواصفات بدنية ومهارية وحركية عالية، ومما تقدم تكمن مشكلة البحث في عدم كفاية الطرائق التعليمية المتبعة (التقليدية) وضعف تأثيرها في مستوى التعلم والاداء وكونها لا تلبي متطلبات التقدم الحاصل في هذا المجال وعدم اعتمادها على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين ، فضلاً عن ذلك ضرورة تقديم يد العون والمساعدة للمتعلمين والمبتدئين أثناء تعلم المهارات الرياضية باستعمال الاسلوب التعاوني (التكاملي والاتقاني) داخل الوحدات التعليمية بهدف تطوير الجوانب الأساسية للتعلم الحركي ومنها الجانب المهاري والبدني والحركي لمهارتي الغطس والعجلة البشرية لما لها من أهمية تساهم وتسرع في تطوير التعلم الحركي للمهارات الرياضية بصفة عامة و للمهارتين في لعبة الجمناستك الفني بصفة خاصة.

وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمأتمته طبيعة المشكلة. وتضمن مجتمع البحث على عينة من طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية . جامعة البصرة والبالغ عددهن (40) طالبة يمثلون مجتمع الاصل. ويعد التحليل الاحصائي بنظام spss اظهرت النتائج ان استخدام الاسلوب التعاوني (التكاملي والا قران) قد أثرت بشكل ايجابي في اداء مهارتي الغطس والعجلة البشرية قيد البحث . واستنتج الباحثون بضرورة استخدام (الاسلوب التعاوني) من قبل المعلم عند تعليمه لأي مهارة حركية، إذ تساعد على توسيع مدارك المتعلم مما تسهل على المتعلم عملية تعلم وتطوير أدائه الحركي .

The impact of the use of an educational curriculum in a cooperative (integrated and technical) method in teaching some ground movements for the third stage students

Prof. Lamia Hassan Al-Diwan

Dr. Saad Laith Abdul Karim

Researcher asst. Fatima Hassan Mohamed

Abstract: The great scientific development witnessed by the world in recent times as well as the development that covered the various fields and sciences is due to the use of modern methods and developed to reach the desired goals The sport has witnessed a

remarkable development through the progress of sports levels, which resulted from the development through the interest of students to According to the principles and scientific formulas that lead them to achieve the best achievements with the least effort possible using the latest methods of teaching and sports Gymnastic one of the individual games that require special specifications and requirements in which the performance is characterized by accuracy and agility and beauty, and At the same time you need to have high physical, professional and motor specifications.

The problem of research is the lack of educational methods (traditional) and weak impact on the level of learning and performance and does not meet the requirements of progress in this area and not based on the principle of individual differences between learners, and the need to provide help and help for learners and beginners while learning Mathematical skills through the use of cooperative (integrative and technical) method within the educational units to develop the basic aspects of motor learning, including the skill, physical and dynamic aspects of diving skills and the human wheel because of their importance to contribute and accelerate the development of learning Raki for sports skills in general and for the two talents in the game of technical gymnastics in particular.

١ - التعريف بالبحث:

١ + المقدمة وأهمية البحث:

يعتبر التعلم التعاوني أحد أساليب التعلم النشط وهو التعلم ضمن مجموعات صغيرة يتراوح عددها من (2-8 طلاب) متباين أو غير متباين في القدرات ومضمون العمل في هذا الأسلوب هو ان يعمل الطلبة معاً لتحقيق اهداف مشتركة مرسومه في اطار اكتساب معرفي او اجتماعي يعود عليهم جماعة وافرادا بفوائد تعليمية متنوعة افضل مما يعود عليهم من خلال تعلمهم الفردي بحيث يعملون ويتعاونون فيما بينهم ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك ولرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك.¹ لقد استخدم المختصون أساليباً متنوعة من التعلم التعاوني لتطوير العملية التعليمية وقد تباينت نسب النجاح فيها، فقد حاولوا اختيار الأساليب الانجح لرفع مستوى التواصل بين المتعلمين وبين المادة التعليمية من جهة وبين المعلمين الذين يعدون حلقة الوصل بين المتعلم والمادة التعليمية من جهة أخرى، كما يرى بعض الباحثين الذين يعولون على الطرائق التعليمية الحديثة إن إشراك المتعلم في العملية التعليمية لها ايجابيات كبيرة لأنه سيكون جزء مهما من تلك العملية ولذلك فقد تطور أسلوب التعلم التعاوني، فيما نصح باحثون آخرون بأسلوب التعلم الاقران لسبب انه يصل بالمتعلمين إلى درجة التمكن من المادة التعليمية. واسلوب التعلم التكاملي يؤكد على الجانب الايجابي المتناول بين أفراد المجموعة . إذ يتضمن هذا الأسلوب دمج عناصر التعليم في المواضيع المختلفة على افتراض أن مكونات المعرفة التراكمية مترابطة وليست منفصلة ، ومن فوائد هذا الأسلوب إنه يساعد على أيجاد علاقات تربط بين الموضوعات المختلفة وتشجع المسؤولية الفردية وتوجه المهارات الاجتماعية للعمل بفعالية ضمن المجموعة الواحدة .

¹ . تكمن أهمية البحث في استخدام التعلم التعاوني (التكامل والاقتران) يحدد الادوار بالتناوب بين اعضاء المجموعة بالتعاون لا يعني الاعتماد من قبل المجموعة على احد الطلبة المتفوقين بل ان التعلم التعاوني يستند

¹ - لمياء حسن الديوان: أساليب فاعلية في تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2009، ص50.

على مبادئ اساسية في التعلم حيث ان التعلم التعاوني عمل منظم ودقيق فهو ليس عملا ارتجاليا بل انه يحتاج الى التخطيط والتنفيذ واتخاذ القرارات والتقويم لتحقيق اهدافه ويزيد من فرص التفاعل بين الطلبة ويزيد من فرصهم في تعلم المهارات المختلفة مما يؤدي الى رفع مستوى ادائهم.

2-1 مشكلة البحث:

يعد الجمناستك من الفعاليات التي تمتاز بخصوصيتها في طرق تعليم مهاراتها الفنية حيث يواجه المتعلمون الجدد صعوبة في فهم دقائق الحركة لأن اغلب حركاتها تحتاج الى الاحساس الحركي ورد الفعل الجيد وأن التنوع الكبير في أساليب التدريس المستخدمة في التعليم العالي هي وسائل مهمة لتشجيع المساواة في فرص التعلم . الطالب له الحق في أن تكون حاجته الفردية مفهومة، وضرورة توفير تعليم جيد لجميع الطلبة، وتحسين نوعية التعليم وذلك عن طريق تنويع عمليات التدريس لجميع المواد في المراحل الدراسية المختلفة حيث ان استخدام اساليب تدريسية فعالة التي استخدمها الباحثون(اسلوبي التعلم التعاوني التكاملي والاقران) ،كذلك فإن الاسلوبين المستخدمين يرفعان من كفاءة المتعلمين وتوفر فرص تعليمية للطلاب بصورة افضل .(1).

والطالبات مثل كل الكائنات توجد فروق فردية فيما بينهن تنعكس على ميول ورغبات كل واحدة في الأسلوب الذي تفضله أثناء تعلمها للمهارات ، وأدركت انه عند تعليم المهارات الأساسية تفضل بعض الطالبات العمل حتى تصل الى اتقان الحركة أو مع طالبة أخرى والبعض يميل الى العمل مع المجموعة متمتعاً بهذا العمل على خبرة زميلاتهن التي تنعكس من خلال تفاعل الفرد مع المجموعة ، وكل من الحالات السابقة تزيد من دافعتيهن نحو التعلم، فلجأت إلى محاولة لتجريب إسلوبين تتعامل كل واحدة مع الفروق الفردية للطالبات وبذلك فقد ظهر السؤال الذي كان بحاجة الى البحث وهو: أي أسلوب أفضل في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمناستك ؟

3-1 أهداف البحث :

- ١ - أعداد منهج تعليمي وفق أسلوب التعلم التعاوني التكاملي والاقران في تعليم بعض الحركات الارضية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجمناستك.
- ٢ - التعرف على أفضلية الاسلوبين (التكاملي والاقران) في تعليم بعض الحركات الأرضية في الاختبارات البعدية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجمناستك.

4-1 فروض البحث:

- ١ - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لأسلوبي التعلم التعاوني(التكاملي والاقران) ولصالح الاختبارات البعدية في تعليم 0مهارتي العجلة البشرية والغطس .

¹ - اليونسكو و وزارة التربية : التدريس المؤثر في المدارس الثانوية دليل المدرسين والمدرسين . مطبعة وزارة التربية . العراق . 2005.ص40 .

٢ - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اسلوبي التعلم التعاوني (التكاملي والاتقاني) في الاختبارات البعدية في تعليم بعض الحركات الارضية لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجمناستك.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة .

1-5-2 المجال المكاني: قاعة الجمناستك للبنات في الكلية.

1-5-3 المجال الزمني : للمدة من 1 / 11 / 2016 - 7 / 12 / 2016 .

2-1-1 التعلم التعاوني التكاملي⁽¹⁾

يعتمد هذا الأسلوب على تجزئة الموضوع الواحد إلى مواضيع فرعية تقدم لكل عضو من أعضاء المجموعة وتكون مهمة المعلم الرئيسية الإشراف على المجموعات، فمثلاً عند تعليم الطلاب مهارة ما يطلب من كل متعلم تعليم جزء معين من المهارة ثم بعدها لكل متعلم في المجموعة باقي أفراد مجموعته ما تعلمه هو ويكون مسئولاً عن التصحيح وهكذا الذي بعده حتى يتم تعلم كل تفاصيل المهارة المجزئة ككل من كل المجموعة، (ويلتقي الطلبة الذين يحصلون على الجزء نفسه من مجموعات أخرى متشابهة، وبعد ان يتم تعلم كل جزء من المهارة يعود الطلبة على مجموعاتهم الأصلية (home team) لنقل خبراتهم إلى أفراد المجموعة ويخضع فيها الطلبة لاختبار جماعي ويكافئون جماعياً).

2-1-1 أسلوب التعلم الأقران

أن أسلوب تدريس الاقران أحد اساليب التدريس الذي يعتمد على تقسيم الصف الى مجموعات صغيرة ، يقوم أحد الطلاب بدور القرين المدرس بالمهام التدريسية لتدريس المهارة المراد تعلمها الى اقرانه المتعلمين تحت اشراف المدرس ، بحيث لا يزيدون عن أربعة أفراد .

ويذهب (جمال سليمان) الى أن اسلوب الاقران يقوم على تقسيم طلاب الفصل الدراسي الى مجموعتين من الاقران احدهما مرتقعة الاداء في مهارة وأخرى منخفضة الاداء في المهارة نفسها ، بحيث تقوم المجموعة الاولى (القرين المدرس) بعد اتقانهم الأداء لهذه المهارة بتدريسها لإقرانهم في المجموعة الثانية (القرين المتعلم)⁽¹⁾ . ونرى إن جمال سليمان قد أشتراط ان أحد أعضاء المجموعتين ذو مستوى اداء عال. بينما لم يشترط اغلب الباحثين ذلك بل أكدوا على أنه من الممكن ان يكون الفريق المدرس من (مستوى الاداء او العمر او الصف) نفسه للطلاب القرين المتعلم أو يعلوه (عمرا او مستوى دراسيا).

2-1-3 العجلة البشرية¹

¹ محمود داود الربيعي : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث ، الأردن، ط1، 2006، ص85 .

⁽¹⁾ جمال سليمان : تأثير استراتيجيات الاقران بوسائل سمعية وبصرية في تعلم بعض المهارات بكرة القدم ، رسالة اجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، بور سعيد، 2010.

¹ فردوس مجيد حميد: الجمناستك الفني للسيدات في مجال التعليم والتدريب ، المطبعة المركزية- جامعة ديالى، 2015، ص90.

العجلة البشرية من الحركات التي لا يخلو منها اي تمرين من الحركات الارضية ، ويمكن أداء الحركة من الوقوف الجانبي ومن المشي والركض ، وبسط وضع ابتدائي للحركة هو الوقوف الجانبي فتحاً مع رفع الذراعين جانباً عالياً (بانحراف)، ومن هذا الوضع تبدأ الحركة من رفع رجل اليسار ووضعها جانباً مرة أخرى لينتقل مركز ثقل الجسم عليها ، ويثني الجذع يساراً بمرجحة خفيفة مع وضع اليد اليسرى على الارض والتي يجب ان تكون ممدودة وبمسافة 50-60 سم عن رجل اليسار وفي هذا الوقت تترك الرجل اليمنى الارض بمرجحة كبيرة ويرفع الرأس الى الخلف قليلاً وبدفعة قوية من رجل اليسار يمرجح الجسم بانسياب برجلين مفتوحتين ماراً بالوقوف على اليدين لكي يكون مركز الثقل في الوسط تماماً ، ويرفع الجسم الى الاعلى للوصول الى الوضع الابتدائي بعد دفع الارض باليد اليمنى .

1-2-3-1 الغطس:² تؤدي الحركة من النهوض الزوجي بعد أخذ الركضة التقريبية، ثم يحلق الجسم في الهواء لفترة قصيرة بجسم مستقيم وممدود أو مثنيًا قليلاً من مفصل الورك ، وفي كلتا الحالتين يجب ان تكون الرجلان ممدودتين ومستقيمتين والذراعان مرفوعتين الى الامام العلى وممدودتين ويكون الرأس مرفوعاً وبعد ان يصل الجسم الى اعلى نقطة في تحليقه يثني القسم العلوي من مفصل الورك الى الامام الاسفل ويثني الراس على الصدر عندما تكون اليدين على البساط وتكور الجسم بثني الركبتين وسحبها الى الصدر ، ويكون ثني مفصل المرفقين بطيئاً لامتناس حركة الهبوط والتدحرج بالحرجة الامامية .

3-2 مجتمع البحث وعينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة، واشتملت على (46) طالب بعد استبعاد الطالبات الغير ملتزمات وبلغت العينة الاستطلاعية (٦) طالبة، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين عشوائيا الى مجموعه ضابطة وعددهن (20) طالبة واخرى تجريبية (20) طالبة.

جدول (1) يبين العدد الكلي والنهائي لإفراد العينة ونسبهم المئوية

طالبات	عدد الطالبات الكلي	عدد المستبعدات	العدد النهائي	النسبة المئوية
المجموعة التجريبية	23	3	20	45%
المجموعة الضابطة	23	3	20	45%
المجموع	46	6	40	90%

تم تطبيق المنهاج التعليمي لمدة (8) اسابيع وفق المنهج المقرر لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة وتضمن البرنامج على المهارات الاساسية لدرس الجمناستيك الفني للطالبات ، وقد تضمنت الوحدة التعليمية الواحدة شرح للمهارة المعنية من قبل مدرسة المادة ، هذا فيما يخص القسم التعليمي ، اما ما يخص القسم التطبيقي فتضمن عملية الاداء والتكرار من قبل الطالبات للمهارة الحركية قيد الدراسة.. وقد تضمن المنهج التعليمي لمهارتي الغطس والعجلة البشرية 12 وحدة تعليمية وبواقع (2) وحدتين في الأسبوع

² فردوس مجيد حميد : نفس المصدر السابق ، ص 75.

ويكون زمن الوحدة التعليمية (٩٠) تسعون دقيقة، لكل مهارة أربع وحدات تعليمية خلال أسبوعين بزمناً (60د) للقسم الرئيسي، (20د) ولأمانة العلمية تم تعويض الوحدات التعليمية التي لم تطبق بسبب الظروف الطارئة في أوقات غير دروس الجمناستك المحددة لتطبيق الاختبار وتحتوي الوحدات على الإحماء والجزء التعليمي الرئيسي والجزء الختامي

3-3 الاختبارات القبليّة: قبل البدء بالاختبارات القبليّة قامت الباحثة بإعطاء وحدتين تعريفيتين بمهارات الجمناستك قيد البحث على بساط الحركات لإرضية وذلك بتاريخ 2016/10/24 وذلك للوصول إلى تصور وتعلم أولي للمهارات لكي تتمكن مجموعتا البحث (التجريبيتين) من أداء الاختبار بشكل صحيح . ومن خلال نتائج الاختبار القبلي قام الباحثون بإجراء عملية تجانس و التكافؤ بين مجموعتي البحث في المهارات الحركية قيد الدراسة.

جدول (2) يوضح تكافؤ في مجموعتي البحث في التقييم التجريبي لمتغيرات السن والطول والوزن ومهارتي الغطس والعجلة البشرية

المتغيرات	وحدة القياس	اسلوب التكاملي		الاقتران		حجم العينة	T المحسوبة	نسبة الخطاء	الدلالة
		ع	س	ع	س				
الغطس	درجة	3.33	0.98	3,5	0.4	20	0.71	0.45	غير معنوي
العجلة البشرية	درجة	3.11	0,24	3,2	0.57		0.746	0.46	غير معنوي

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث والمهارات المختارة، وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث بتلك العناصر .

3-4 الاختبار البعدي بعد تنفيذ المنهاج التعليمي - بعد إكمال الوحدات التعليمية كافة (8) وحدة تعليمية تم إجراء الاختبار البعدي بتاريخ 2016/12/10.

3-5 أسس تقييم المهارات : تم الاستعانة بثلاثة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تدريس مادة الجمناستك الفني للنساء في كلية التربية الرياضية لغرض تقييم المهارات على أساس المهارة الكاملة لأفراد عينة البحث كافة، إذ تكونت لجنة التقييم من (3) المقومات (تدريسيات) وقد وضعت تقييم كل مهارة (10) درجات.

4- عرض النتائج وتحليلها: بعد ان قام الباحثون بتطبيق اساليب التدريس المستخدمة في البحث وهما اسلوبي (التكاملي والأقران) حصل الباحث على النتائج من خلال استخدام الاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث وبعد اجراء المعالجات الاحصائية الملائمة لها تبين في المباحث الآتية :

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات العجلة البشرية والغطس للمجموعة الاولى (الاسلوب التكاملي) وتحليلها.

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية في الاختبار القبلي والبعدي ل (الاسلوب التكاملي) في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		*t	الدالة
		س-	ع ±	س-	ع ±		
الغطس	درجة	3,33	0,98	6,3	1,3	10,3	معنوي
العجلة البشرية	درجة	3,11	0,24	7,2	1,4	9,8	معنوي

يبين لنا الجدول (3) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومدى اختلافها قبل تنفيذ الوحدات التعليمية وبعد ، تدل النتائج التي حصل عليها الباحثون ان هناك فروق حاصلة لصالح الاختبار البعدي في متغيرات البحث أي أن هناك تأثيراً ايجابياً للأسلوب التكاملي الذي استعمل في تنفيذ الوحدات التعليمية ولمعرفة هذا التغيير ودلالته الاحصائية استعمل الباحثون اختبار (t) للعينات المترابطة .

ويرى الباحثون ان التطور الحاصل لدى افراد المجموعة الاولى (التكاملية) بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات البحث كافة يعود إلا ان اسلوب التكاملية يتم فيه تفاعل كما تم بين افراد أفراد المجموعة ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها اثر في فهم للمادة التعليمية ، ومن ثم نقل هذا الفهم الى مجموعاتهم الاصلية مما يؤدي الى زيادة تعلمهم .

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة البعديّة للمهارتي العجلة البشرية والغطس للمجموعة الثانية (اسلوب الاقران) .

جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الاحصائية ونسبة التطور في الاختبار القبلي والبعدي لأسلوب الاقران في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		*t	الدالة
		س-	ع ±	س-	ع ±		
الغطس	درجة	3,5	0,41	5,3	1,4	4,8	معنوي
العجلة البشرية	درجة	3,2	0,57	6,5	1,3	5,3	معنوي

لكي يتمكن الباحثون من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لدى افراد المجموعة

الثانية (اسلوب الاقران) قام الباحث باستعمال اختبار (t) للعينات المترابطة كما مبين في الجدول (4).

فيعزو الباحثون أن التطور بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارتي الغطس والعجلة إلا ان الطالب في الاسلوب الاقران يؤدي قد ادى الى الابتعاد عن حالة اللامبالاة حيث ان الطالب كلما كانت له القدرة على اداء افضل لمنافسة زميله القريب وهذه ستمكنه من محاولة التغلب على زميله ، وفي هذا تؤكد (ناهد عبد زيد) ان المنافسة تسهم بنصيب وافر في تنمية قدرات الفرد وتطوير مهاراته ، وان من شروط نجاح تعليم المبادئ

الاساسية للمهارة ان يكون التعليم عليها في قالب المسابقة⁽¹⁾. ويرى الباحثون ان العمل مع الاقران يجعل الطلبة يتعلمون من بعضهم المهارات ويصحح احدهما للآخر.

4-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهارتي العجلة البشرية والغطس لمجموعتي البحث وتحليلها:

جدول (5) يبين الفروق بين الاسلوبين التكاملي والاقران في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	اسلوب التكامل		اسلوب الاقران		*t	الدلالة الاحصائية
		س-	ع ±	س-	ع ±		
العجلة البشرية	درجة	6,3	1,3	5,3	1,4	5,3	معنوي
الغطس	درجة	7,2	1,4	6,5	1,3	4,3	معنوي

من خلال العرض الذي قدمه الباحثون للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيتين لأسلوبي التدريس (التكاملي والأقران) ظهر إن كلا الاسلوبين لها تأثيراً ايجابياً في تعلم الاداء الفني لمهارتي الغطس والعجلة البشرية ولمعرفة اي الاسلوبين اكثر تأثيراً وله الأفضلية نسلط الضوء على ذلك في جدول (5) .

4-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمهارتي العجلة البشرية والغطس لمجموعتي البحث

من خلال النتائج نلاحظ ان كلا الاسلوبين قد اثرت تأثيراً ايجابياً في تعليم الاداء الفني لمهارتي الغطس والعجلة البشرية ، اي بمعنى إن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في جميع متغيرات الدراسة حيث تحققت نسبة تطور معنوي واضحة في تعلم الاداء الفني للمهارات. ويعزو الباحثون اسباب هذا الفرق الى فاعلية الاسلوبين (التكاملي ، الاقران) من حيث تخطيط وتنظيم الوحدة التعليمية وكيفية التنفيذ بأقسام المهارة الثلاثة (التحضيرية والرئيسية والختامي) المراد تعلمها بالوحدة التعليمية الامر الذي يسهل على المتعلمين استيعاب المهارة المبحوثة .

كذلك يعزو الباحثون هذه الفروق الى المواقف التعليمية التي تعرض لها المتعلمين والتي تتميز بوضوح الهدف التعليمي وهذا لم يكن متعارف عليه في الوحدات التعليمية المتبعة في التدريس السابق .

وهذا ما اكده (1974 megary) ان التنافس بين فردين يعد افضل انواع التنافس لاستجابة كل فرد لمنافسة ولرفع الملل الذي يتولد نتيجة الاداء المنفرد المتكرر عند التنافس مع الذات ويسبب الانتظار في الاسلوب الجماعي⁽¹⁾. ان الاسلوب التدريسي اذا كان نشطاً ومخططاً على اساس علمية مدروسة مثيرة وتراعي احتياجات الطلبة وقدراتهم سيساعد الطلبة على الوصول الى مستوى اداء افضل .

ويرى الباحث ان فاعلية التعليم التعاوني (التكاملي والأقران) المستخدمان في تنفيذ الوحدات التعليمية كان لهما الاثر الايجابي في حصول الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في كافة متغيرات البحث .

¹ - ناهده عبد زيد : التعلم والتعلم الحركي ، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء، 2011، ص55.

¹ - عبد الزهرة كرم عباس : مصدر سبق ذكره ، 2013 ، ص 94 .

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

- ١ - إن اسلوبي التعلم التعاوني (التكامل والأقران) لهما تأثيراً إيجابياً في تعليم المهارات الفنية وكانت الافضلية لأسلوب التكامل في تعليم المهارات الفنية .
- ٢ - ان العمل الجماعي يؤثر ايجابيا في تعلم الطلبة.

2-5 التوصيات

- 1- اعتماد اسلوبي التعلم التعاوني (التكاملي والأقران) في تعليم مهارتي العجلة البشرية والغطس.
- 3- ادخال مدرسي التربية الرياضية في دورات تطويرية (اثناء الخدمة) للتدريب على طريقة تدريس الاساليب التدريسية المتنوعة .

- 4- اجراء دراسات مشابهة لتأثير التعلم التعاوني (التكامل و الاقران) على مهارات جمناستك الفني الاخرى .
- المصادر:

- اليونسكو و وزارة التربية : التدريس المؤثر في المدارس الثانوية دليل المدرسين والمدرسين . مطبعة وزارة التربية . العراق . 2005.
- اياد محمد شيت واخرون. اثر التعلم الاتقاني في اكتساب بعض المهارات في كرة السلة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية: العدد الرابع، 1996.
- بسما ارشيد القصيرين : اثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتعلم الشخصي في تحصيل طلبة الصف العاشر للمناهج التاريخية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اريد ، الاردن ، 1998 .
- جمال سليمان : تأثير استراتيجية الاقران بوسائل سمعية وبصرية في تعلم بعض المهارات بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية، بور سعيد، 2010.
- عمر أحمد رزق أفتبستها باهرة علوان جواد. تأثير التعلم الاتقاني في الأكتساب والأحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية، 2002.
- فردوس مجيد حميد: الجمناستك الفني للسيدات في مجال التعليم والتدريب ،المطبعة المركزية- جامعة ديالى، 2015.
- لمياء حسن الديوان: أساليب فاعلية في تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2009.
- محمود داود الربيعي : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث ، الأردن، ط1، 2006.
- ناهده عبد زيد : التعلم والتعلم الحركي ، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء، 2011 ، .
- يعرب خيون. التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد: مكتب الصخرة للطباعة، 2002.
- ghaith . ghazi and – malak . effect of jigsaws con literal and higher order efl reading couprenh sion education al research and gealuation , 2004 , p,116 .

ملحق/نموذج

الأهداف التعليمية: تعليم مهارة العجلة البشرية المرحلة الدراسية: الثالثة

الوحدة الاولى

الأهداف التربوية: تنمية روح العمل المنظم

زمن الوحدة: 90 دقيقة

ت	أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
1	القسم التحضيري	22د		*****	مراعاة المسافات بين ا



المقدمة	3 د	وقوف الطلاب على شكل خط مستقيم وتسجيل الحضور	طلاب عند الهرولة
إحماء عام	7 د	مسير وهرولة وتمارين متنوعة في أثناء المسير لمختلف أعضاء الجسم	تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح
إحماء خاص	12 د	تمارين خاصة للذراعين والجذع والرجلين	
القسم الرئيسي	65 د		
النشاط التعليمي	25 د	شرح مهارة العجلة البشرية	الانتباه لشرح المدرس والتأكد على فهم الطلاب النواحي الفنية الانتباه لغرض المهارة بواسطة الوسائط المتعددة
	15 د	تطبيق المهارة امام الطالبات	
	10 د		
	40 د	يشكل الطلاب (5)مجاميع، كل مجموعة تتكون من (4)طلاب وتؤدي المجاميع الوضع الابتدائي باستخدام الأدوات المساعدة (العصا) يكرر (8) مرة	دور المدرس مشرفاً ومراقباً
النشاط التطبيقي	8 د		
	8 د	تؤدي المجاميع نفس الأداء باستخدام بار دون القانوني مع التصحيح من قبل الطالب المسؤول عن الجزء المراد تعلمه يكرر (6) مرة	خروج الطالب المسؤول عن الجزء المراد تعلمه عن مجموعته
	8 د	يخرج الطالب المسؤول عن الجزء المراد تعلمه من كل مجموعة ليكونوا مجموعة جديدة ويؤدون نفس الأداء باستخدام البار القانوني يكرر (6) مرة	لاكتساب خبرة جديدة من الآخرين يعود الطالب المسؤول إلى مجموعته لنقل خبرات الآخرين
	8 د	يعود كل طالب إلى مجموعته وتؤدي المجاميع الأداء نفسه باستخدام البار القانوني يكرر (7) مرة	اختبار أداء أفضل مجموعة وأفضل طالب
الاختبارات التقويمية	8 د		
القسم الختامي	3 د	تمارين تهدئة واسترخاءثم الانصراف	الهدوء والنظام عند الخروج

نموذج الاتقانی

الوحدة الاولى	الأهداف التعليمية:	المرحلة الدراسية :الأولى للعبة
زمن الوحدة: 90 دقيقة		الأهداف التربوية: تنمية روح المنافسة

ت	أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
1	القسم التحضيري	22د		***** 	التأكد على النظام
	المقدمة	3 د	وقوف الطلاب على شكل خط مستقيم وتسجيل الحضور	***** 	مراعاة المسافات
	إحماء عام	7 د	مسير وهولة وتمارين متنوعة في أثناء المسير لمختلف أعضاء الجسم	***** 	بين لطلاب عند الهولة
	إحماء خاص	12 د	تمارين خاصة للذراعين والجذع والرجلين		التأكد على أداء التمارين
2	القسم الرئيسي	65 د		* * *	الانتباه إلى شرح

المدرس والتأكد على فهم الطلاب النواحي الفنية الانتباه إلى عرض المهارة بواسطة الوسائط المتعددة زيادة التكرارات للطلاب ضعفاء المستوى اختبار أداء أفضل مجموعة وأفضل طالب	△ ** * * * * * * * * * * □ * * * * * △ * * * * * * * * * * * * * * * * * * △	شرح العجلة البشرية تطبيق المهارة امام الطالبات	25 د 15 د 10 د 40 د 8 د 8 د 8 د 8 د 8 د	النشاط التعليمي النشاط التطبيقي الاختبارات التقويمية	
الهدوء والنظام عند الخروج	*****	تمارين تهدئة واسترخاءثم الانصراف	3 د	القسم الختامي	3